

جامعة محمد خيضر-بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربيّة

مخبر وحدة التّكوين والبحث في نظريّات القراءة ومناهجها

مداخلة المشاركة في الملتقى الوطني الموسوم بـ:

سوق اللغات في الجزائر وسبل الانسجام الاجتماعي في ظل العولمة الثقافية

يوم: 07 أفريل 2021

عنوان المداخلة: الهوية اللغوية وسؤال التخطيط اللغوي في الجزائريين الواقع والمأمول.

المحور الثاني: اللغة ومسألة الهوية الثقافية في الجزائر (اللغتين الوطنيتين العربية والأمازيغية)

اسم المشترك: الدكتور: فتحي بحة.

الدرجة العلمية: أستاذ محاضر قسم (أ).

المؤسسة: جامعة الشهيد حمّة لخضر الوادي - الجزائر.

الهاتف: 0666485568 - البريد الإلكتروني: fathielbahawi79@gmail.com

نص المداخلة:

يحدد التخطيط اللغوي على أنه تدخل مقصود من قبل جهات مختصة وهيئات منتخبة على مستوى اللغة للتعديل فيها تعديلا يتواءم مع الظروف والمستجدات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومنه فالتخطيط سيكون عملا مؤسسا وهادفا لإحداث التغييرات المطلوبة على مستوى اللغة وفقا لخطة معينة تستهدف تغيير اللغة ذاتها

وذلك بإحلال لغة ما بديلا للغة أخرى لم تعد مناسبة للظروف الحالية للبلاد، أو باختيار نمط أو مستوى معين من اللغة يكون اللغة الرسمية للبلاد، فيكون لسان الخطاب السياسي ولغة الإعلام والعلم والتعليم... وهلم جرا، وإما أن يشمل تعديل اللغة جوانب محددة منها كاختيار نمط معين من الرسم الكتابي، أو التعديل الرسم الكتابي المتداول، وقد يشمل التعديل في اللغة جوانب القواعد فيها وذلك بضبط قواعدها الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية... وكل ما يمكن أن يدخل في ظل ما يسمى بإصلاح المتن اللغوي.

كل هذه الجهود الإصلاحية للغة هي تهدف في نهاية المطاف لتهيئة اللغة لتضطلع بأدوار جديدة في ظل التغيرات الحادثة في البلاد على جميع الصُّعَدِ السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولمواكبة التطورات الحاصلة في العالم أجمع بما يجعل من هاته الأداة (اللغة) وسيلة فاعلة في نقل المعرفة والإسهام بفاعلية في تنمية البلدان وتطويرها.

وعليه سنعكف في هاته المداخلة المعنونة بـ " الهوية اللغوية وسؤال التخطيط اللغوي في الجزائر بين الواقع والمأمول " للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- هل كان للسياسة اللغوية أثر في تحديد التوجهات الكبرى للتخطيط والاختيار اللغوي في الجزائر؟
- وكيف يمكن أن يسهم التخطيط اللغوي في الجزائر في رسم معالم الهوية الثقافية الجزائرية؟
- وكيف يمكن أن نصف حال التخطيط اللغوي في الجزائر في يوم الناس هذا في ظل التغيرات الحادثة؟
- وكيف يمكن الاستفادة من التخطيط اللغوي في تحسين كفاءة النظم الإعلامية والتعليمية في البلاد؟